ميخائيل نعيمه ، مارون عبود ، عبد العزيز سيد الاهل ، الدكتور محمد يوسف نجم ، زهدي يكن ، الدكتور جبرائيل جبور ، يقولون

«لسان العرب» — الطبعة الممتازة

اصدار دار بيروت وار صادر

مقتطفات من مقالاتهم

ميخائيل نعيمه . جريدة الجريدة عدد ٧٢٣

«ولاني اطلعت على الطبعة الاولى المليئة بالاخطاء التي تنقلون عنها فباستطاعتي ان اقدر لكما ما تبذلان من جهود في التصحيح والمراجعة والتمحيص، وفي اتقان الاخراج. فالورق ممتاز ولا يؤذي العين لانه غير مصقول. والحرف والشكل في منتهى الجمال والاتقان، والتنسيق بديع . والطباعة لا تترك مجالاً لكلمة «لولا». انها في اعتقادي ، اجمل طباعة صدرت عن مطبعة في بيروت.»

مارون عبود . مجلة المجالس عدد ٦٦

« واذا كان الشدياق قال في شكر عزيز مصر حين أمر بطبع لسان العرب اول مرة : «فالحمدلله مولي النعم ومؤتي الهمم على ان حفظه لنا مصوناً من تعاقب الايام وتناوب الاحوال كما نحمده على ان الهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز محمد توفيق ... الى ان يكون هـذا الكتاب الفريد بالطبع منشوراً ونفعه في جميع الاقطار مشهوراً.»

وبعد، فاذا كان هذا الفيض من الثناء انهل على صاحب مصر، وهو عزيز اخصب دولة، فاذا ترانا نقول في شكر السيد صفي الدين!.. ان العمل جسيم ولكن همم الرجال تدك الجبال. فاخراج كتاب في ثلاثة عشر مجلداً اخراجاً انيقاً يصاحبه التمحيص والتدقيق لهو عمل تعجز عنه الجماعات فكيف بفرد.

ان ابن منظور قال حين صنف هذا المعجم الخطير: خذوا لغتكم من اعجمي ونحن نقول له بلسان هذين السيدين الفاضلين صفي الدين وصادر . قم خذ كتابك في اشرق طبع من عربي سيد نبيل ومن مسيحي ورث المكتبة أباً عن جد والفضل يعرفه ذووه يا عبدالله محمد بن المكرم . »

عبد العزيز سيد الاهل . جريدة « الجريدة » عدد ٦٩٩

« وما احسب اقبال بيروت على التراث القديم تعيد طبعه واخراجه في ثوب حسن وتيسيره على طالبيه إلا ايماناً منها بأنه لا مناص من تقديس القديم والرجوع اليه كلما ابعدتنا المدنية عنه ، وستزداد بيروت ايماناً كلما رأت البلاد العربية مقبلة على هذا القديم الذي كان فيه كل مجدنا وكل غنانا .

وانا إذ اهنىء دار صادر ودار بيروت بما اقدمتا عليه من خدمة للعربية ادعو كل من يستطيع ان يقتني من لسان العرب نسخة ان يحصل عليها سريعاً حتى يجدها مالاً ساعة الحاجة او يبيعها غداً الابناء والاحفاد . »

الدكتور محمد يوسف نجم «جريدة الحياة» عدد ٢٧٤٨

« واخيراً اضطلعت داران ، من اكبر دور النشر في بيروت ، بمشقة هذا العمل الجليل ، وعهدتا الى بعض الاساتذة ان يعيدوا النظر في الطبعة القديمة ، وان يجروا فيها اقلامهم بالترقيم والضبط والتصحيح ، معتمدين على المصادر الاولى التي اعتمدها ابن منظور في وضع موسوعته .

وقد تولت الداران طبع هذه النسخة المنقحة، طباعة انيقة متقنة، على ورق ابيض ثمين . وهما بهذا العمل تخدمان اللغة العربية والقاريء العربي والذوق العام خدمة جلى ، كان من المفروض ان تضطلع بها الهيئات والمجامع اللغوية او الحكومات العربية نفسها . »

زهدي يكن « جريدة الحياة » عدد ٢٧٧٨

« وقد زادت قيمة الكتاب بما توافر له من العناية بالطبع والتصحيح فجاء سليماً من الاخطاء لا يقل في ثوبه وفي العناية به عن المعاجم الاوروبية الحديثة كموسوعة «لاروس» مع التباين في الموضوع لان معجم « لسان العرب » لغوي ، وموسوعة « لاروس » محتوية على المعارف كاملة . وقد سبقني في التعريف بمؤلف الكتاب ابن منظور بعض الادباء فلا ارى موجباً للتكرار فسيرته منشورة في كتاب « الدرر الكامنة » في أعيان المآثر النافعة لابن حجر العسقلاني بحرف الميم .

ومن دواعي الغبطة والسرور ان يظهر هذا الكتاب للوجود في وقت كثرت فيه الموسوعات الفرنجية وقلت العناية بالموسوعات العربية، فجاء سداداً هذا النقص . فان كتاب « لسان العرب » حفظ لغة القوم من الضياع فجمع ما ورد في المجامع الاخرى . »

الدكتور جبرائيل جبور « مجلة الآداب» العدد السابع ١٩٥٥

«كذلك نرى ان طبعة دار الفكر ودار الحياة كثيرة الاخطاء في ضبط الكلام وان طبعة دار صادر ودار بيروت هي اكثر دقة واحسن ضبطاً واطيب ورقاً وافضل طباعة مع انها هي الاخرى لا تخلو من هنات يسيرة لا تحول دون الاقرار بما في هذه الطبعة – طبعة صادر وبيروت – من حسنات ودقة في الضبط وتقيد بالاصل وجمال اخراج في الطباعة وسرعة في العمل .»

***

صدر المجلد الاول – حرف الهمزة والباء

صدر المجلد الثاني – حرف التاء والثاء والجيم والحاء

يصدر المجلد الثالث – حرف الخاء والدال والذال في منتصف آب ١٩٥٥

بقية المجلدات – تصدر تباعاً، وسوف يكون الانتهاء من طبعها في شهر ايلول سنة ١٩٥٦ بعون الله تعالى .